



الحمد لله

تمتلك عدسة أوريجو (السلطة)  
أوريدو تونس  
بتاريخ 28 جانفي 2022

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار: عدد 364

تاريخ القرار: 28 جانفي 2022

ق رار

بتاريخ 28 جانفي 2022 أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع364 دد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

#### المدعية:

شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني

مقرها: عمارة أورنج شارع الشيخ محمد الفاضل بن عاشور المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جهة

#### المدعى عليها:

شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: حدائق البحيرة ضفاف البحيرة 2 تونس 1053

من جهة أخرى

#### موضوع الدعوى

حيث تتظلم المدعية بمقتضى عريضة الحال المضمّنة بكتابة الهيئة تحت 364 بتاريخ 13 جانفي 2022 من إتيان الشركة المطلوبة لممارسات مخلة بقواعد المنافسة المشروعة تتمثل في تسويق عرض تجاري تحت تسمية هاتف "iPhone 13" في إطار اشتراك مفوتر يتم الاكتتاب فيه بدفع تسبقة تقدر بـ 799 دينار و200 دينار يقع الالتزام بخلاصها على مدة 24 شهر معتبرة أن تسويق هاتف بسعر متدني يكفي بأنه عرض باقة وينظر إليه كعرض جديد وجب عرضه على أنظار الهيئة للمصادقة على ترويجه مشددة على مخالفة خصيمتها لمقتضيات الفصل 3 (أ) من الأمر ع3026 دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53 دد المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017 ولقرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54 دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، كما تم

تنقيحه لاحقا إضافة لادعائها بمخالفة خصيمتها لمقتضيات قرار الهيئة عدد 12 المؤرخ في 23 ديسمبر 2020 المتعلق بإجراءات المصادقة على عروض الباقات نظرا لدفعها بعدم تطابق خصائص العرض مع القاعدة الحسابية المنصوص عليها ضمنه والتي يؤدي تطبيقها إلى أن سعر العرض يجب أن لا يتجاوز 2699 دينار باعتبار أن سعر الهاتف الجوال نوع أيفون 13 يساوي 3899 دينار والدعم الأقصى المسموح به للعروض القائمة على فترة التزام بالخلاص لمدة 24 شهر يساوي مبلغ العرض الجزافي الشهري ضارب 6 تطبيقا للقرار سالف الذكر وتمسكت بأن هذه الممارسات من شأنها الإضرار بالتوازنات داخل سوق الاتصالات بما من شأنه أن يتسبب في أضرار يصعب تداركها فضلا عن مساسها بقواعد المنافسة النزهية وانتهت إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد الشركة المطلوبة ترويج عرض باقة أيفون 13 مفوتر بقيمة 799 دينار مع التزام طيلة 24 شهر بحساب 200 دينار شهريا وإلزام هذه الأخيرة بإيقاف ترويجه وسحب جميع وسائطه الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

### مؤيدات الدعوى

حيث قدمت المدعية تأييدا لدعواها نظير من محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي بتاريخ 7 جانفي 2022 تضمن معاينة:

- الإعلان المنشور بصفحة شركة "أوريدو تونس" على شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك والمتعلق بتسويق هاتف نوع "iPhone 13" ابتداء من 799 د.
- الملاحظتين الصادرتين عن (02) من زوار الصفحة والتي جاء بهما :

✓ « prix iphone svp

Bonjour Hamadi , le prix hors pack du i phone 13 Ooredoo Tunisie est 3899 DT disponible en pack à 799 DT avec un min facture 200 DT/mois.... »

✓ 13 pro max kifh 799 ou kol mois 200 d ?

وتحتها إجابة من Ooredoo Tunisie

مرحبا بيك helmi ال iPhone 13 pro متوفر بـ 4949 دينار cash كما ان نجم تحصل عليه بال

pack تدفع advance بـ 1399 دينار وتوصلك فاتورة بـ 200 دينار استهلاك على مدة 24 شهر

- معاينة أسعار هاتف أيفون والمعلن عنها على الموقع الرسمي لشركة "أوريدو تونس" والمتمثلة في :

iPhone 13 = 3899

iPhone 13 pro max = 5349

iPhone 13 pro = 4949

مرفقا بـ:

- صورة من صفحة الفايسبوك موضوع المعاينة
- صورة من الإعلان المنشور على الموقع الرسمي لشركة أوريدو تونس والمتعلق بالأسعار المطبقة على هاتف Iphone 13.

### رد المدعى عليها

حيث دفعت شركة "أوريدو تونس" بانها قامت بإيداع العرض لدى مصالح الهيئة الوطنية للاتصالات لدراسته قبل تسويقه وصدر في شأنه القرار عدد 2021/393 المؤرخ في 07 ديسمبر 2021 وقامت تبعا لذلك بتسويقه طبقا لقواعد الاحتساب الواردة بالقرار وتمسكت بعدم مخالفتها لأحكام الفقرة 3 من الفصل 3 من الأمر عدد 3026 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 وأن ادعاءات الشركة الطالبة في غير طريقها وانتهت إلى طلب رفض المطلب وأدلت بمؤيد يتمثل في نسخة من القرار عدد 2021/393 الصادر عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 07 ديسمبر 2021.

### الإجراءات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات وخاصة الفصلين 63 و73 منها.

وبعد الاطلاع على الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عدد 53 المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 اوت 2018.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة عدد 12 المؤرخ في 23 ديسمبر 2020 المتعلق بإجراءات المصادقة على عروض الباقات.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 13 جانفي 2022، والمتضمن طلبها قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد خصيمتها ترويج عرض باقة أيفون 13 مفوتر بقيمة 799 دينار مع التزام طيلة 24 شهر بحساب 200 دينار شهريا والزام خصيمتها بإيقاف ترويجه وسحب جميع وسائله الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

وبعد الاطلاع على المراسلة الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 18 جانفي 2022 والتي وجّه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقائية الى شركة "أوريدو تونس" لتمكينها من تقديم ردودها حول الدعوى المرفوعة ضدها.

وبعد الاطلاع على جواب شركة "أوريدو تونس" على مطلب التدابير الوقائية الوارد على الهيئة بتاريخ 20 جانفي 2022.

### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله من هذه الناحية.

### من حيث الأصل:

حيث يهدف المطلب المائل إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص ترويج الشركة المطلوبة لعرض باقة "iPhone13" دون مصادقة الهيئة وبإلزامها بإيقاف ترويجه وسحب جميع وسائله الإشهارية إلى حين البت في أصل النزاع.

وحيث تبين أن الشركة المدعى عليها قامت بإيداع العرض المتظلم منه لدى مصالح الهيئة وتحصلت على الموافقة على تسويقه بموجب القرار عدد 2021/393 الصادر عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 7 ديسمبر 2021 شرط التنصيص على سعر الهاتف الجوال خارج الباقة.  
" Indiquer le tarif du terminal hors Pack"

وحيث اتضح بالرجوع الى ملف الدعوى ومؤيداتها أن الشركة المطلوبة لم تحترم هذا الشرط عند إشهارها للعرض التجاري المتظلم منه على صفحة التواصل الاجتماعي facebookموضوع المعاينة سند الدعوى ولم تذكر سعر الهاتف الجوال أي فون 13 خارج الباقة المقدر بـ3899د واکتفت في المقابل بالتنصيص على سعر التسبقة والمقدر بـ799دينار.

وحيث لم تنازع الشركة المطلوبة في تبعية صفحة التواصل الاجتماعي facebookموضوع المعاينة لها.

وحيث أن تعمد المشغل عدم التنصيص على سعر الهاتف الجوال خارج الباقة في التعليقات والوسائط الاشهارية المعتمدة لتسويق العرض يعد مخالفة واضحة لأحكام القرار عدد 393 المشار اليه أعلاه وللشروط الواردة به ويشكل مساسا بمبدأ الشفافية ومصداقية العمليات الاشهارية والترويجية المتعلقة بالعرض ومدى تطابقها مع شروط الموافقة عليه.

وحيث لا جدال أن في اتباع "أوريدو تونس" لهذه الطريقة غير المشروعة والمخالفة للترتيب في مجال توفير خدمات الاتصالات بالتفصيل انتهاك لقواعد المنافسة النزهة ومساس بمصالح بقية المشغلين الأمر الذي قد يرتب للعارضة أضرارا يصعب تداركها لما يمكن أن ينجر عنه من انعكاسات سلبية على وضعيتها في السوق في حال تواصل ترويج العرض بنفس تلك الطريقة.

وحيث يستخلص مما سبق، أن مطلب "أورنج تونس" كان مبررا وحريرا بالقبول فيما يتعلق بسحب المعلقات والوسائط الاشهارية للعرض المتظلم منه.

### ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قرّرنا نحن محمد الطاهر الميساوي، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات إلزام شركة "أوريدو تونس" بسحب المعلقات والوسائط الاشهارية الخاصة بالباقة "أيفون 13" والتي لم تتضمن التنصيص على سعر الهاتف الجوال خارج الباقة.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

محمد الطاهر الميساوي

